النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى رواه
ابو داود وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه
رواه الترمذي وقال حديث حسن وصفة الوضع ان يضع
باطن كفه اليمنى على ظاهر كفه اليسرى يحلق بالخنصر
والابهام على الرسغ قوله تحت سرته وقال الشافعي
يضعهما على صدره لقوله تعالى فصل لربك وانحر اي وضع
اليمنى على الشمال فوق النحر وهو الصدر ولنا حديث علي
رضي الله عنه ان من السنة وضع اليمنى على الشمال تحت
السرة ولانه اقرب الى الخضوع والجواب عن الاية انه اريد به
نحر الجزور بعد صلاة العيد قوله والمراة تضع يديها على
صدرها لان حالها مبني على الستر والوضع على الصدر استر
لها قوله ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك لقوله تعالى وسبح بحمد ربك
حين تقوم قيل هو سبحانك اللهم وبحمدك وروي عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم الى اخره رواه الجماعة
وقال مالك اذا كبر شرع في القراءة ولا يشتغل بالثناء والتعوذ
والتسمية وقال الشافعي يقول موضع الثناء وجهت وجهي

للذي

للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال ابو يوسف يجمع
بين الثناء ووجهت ثم ان شاء قدم ووجهت على الثناء واخره
كذا في شرح الطحاوي والاقطع ومعنى قوله سبحانك اللهم
انزهك بالله عما لا يليق لذاتك ونصب سبحانك على
المصدرية وهو علم للتسبيح كعثمان علم للرجل غير منصرف
الا عند الاضافة ومعنى تبارك اسمك اي تعاظم اسمك
عن سمات المخلوقين وتعالى جدك اي عظمتك وينبغي
ان يمد لام تعالى فان قلت وبحمدك معطوف على اي
شيء قلت هذا عطف على محذوف كانه قال سبحانك اللهم
بجميع الايك وبحمدك سبحانك فافهم فانه من خبايا الزوا
قوله الثاني اي الركن الثاني القراءة قوله ثم يتعوذ عطف
على قوله ثم يقول سبحانك اللهم اي يقول اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ان كان اماما او منفردا لقوله تعالى فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله فان قلت ظاهر الاية يقتضي
ان يتعوذ بعد القراءة كما هو مذهب الظاهرية قلت ظاهره
متروك بتقدير اذا اردت قراءة القرآن فاطلق اسم المسبب
على السبب كما يقال اذا دخلت على الامير فاهب اي اذا

Copyright © King Saud University